

تسريبات في تحقيقات المايليزية.. أمانيا تتلاعب بالأدلة لزيادة الغموض

لافروف؛ واشنطن تستغل الأزمة الأوكرانية لتوتير العلاقات بين روسيا وأوروبا



الغموض لا يزال يكتنف سقوط الطائرة المايليزية

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن واشنطن تستغل الأزمة الأوكرانية لإثارة التوتر في العلاقات بين روسيا وأوروبا.

وقال لافروف في محاضرة حول السياسة الخارجية الروسية أمس إن الوضع في أوكرانيا يستخدم من قبل بعض الدول، لا سيما واشنطن، لفرض زعامتها في كل منطقة أوروبا والمحيط الأطلسي، مشيراً إلى أن هذه المحاولات ستستمر مهما فعلت روسيا.

ودعا وزير الخارجية الروسي واشنطن إلى إقامة تعاون شفاف على أساس مصالح الجانبين، مؤكداً أن العمل المشترك فقط هو الطريق الفعال الذي يؤمن التعاون المستمر، مشيراً إلى أن الخبرة تدل على أن الفوضى تعم كل المناطق التي تدخل فيها الأميركيون.

وأضاف لافروف أن فرض عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا يعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في أوكرانيا يدل على أن هدفها الرئيسي يتمثل في تعزيز زعامة واشنطن، مؤكداً أن هذه الخطوة التي اتخذت تحت ضغط واشنطن تتناقض مع مصالح دول الاتحاد الأوروبي. وأكد الوزير الروسي أن بلاده تعرف بالضبط بعد الأحداث المأسوية في أوديسا ودونيتسك ما كان مخططاً للسكان الروس في القرم، داعياً إلى إجراء تحقيق كامل بكل الجرائم، بما في ذلك حادثة إسقاط الطائرة المايليزية، مشيراً إلى أن إسقاطها كان رداً طبيعياً لسكان القرم على خطط القوميين المتشددين، وأضاف أن المتطرفين الأوكرانيين حاولوا فرض قواعدهم في أوديسا وماريوبول.

من جهة أخرى، قال لافروف إن روسيا مستعدة لتقديم طائرات من دون طيار لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لعمل بعثتها في أوكرانيا. وجاء ذلك في وقت قال مدير مؤسسة «عالم واحد للبحث والإعلام» في ألمانيا، سعيد دودين، إن الحقائق المتعلقة بسقوط الطائرة المايليزية شرق أوكرانيا، وأضاف أنه «وبالاستناد إلى مصادر مطلعة فإن قوى ناشية كانت تريد إسقاط طائرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

وأكد دودين أنه يتواصل مع «أوساط ذات صلة بلجنة الخبراء الهولندية، تترك جيداً أسباب رفض توجيه اتهام إلى طرف معين»، وأضاف أن «وزراء الخارجية في الاتحاد الأوروبي كذلك يرفضون إلى يومنا هذا توجيه الاتهام إلى أي طرف».

وأكد أن رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الألماني، جيرهارد شيندلر، يدرك تماماً أن شغايا الصاروخ الذي أسقط الطائرة المايليزية تثبت أن الصاروخ كان تحت سيطرة القوات الأوكرانية، مبيّناً أن شيندلر استيقظ هذه الألة وقال إن منظومة صاروخية كاملة سرقت من مخازن الجيش

«بوك» في قاعدة عسكرية أوكرانية واطلاقهم صاروخاً يوم السابع عشر من تموز الماضي، انفجر بشكل مباشر وقريب من الطائرة المايليزية. وفي سياق متصل، قتل 4 مقاتلين تابعين لقوات الدفاع الذاتي و8 من السكان المدنيين في جنوب شرقي أوكرانيا، فيما أعلنت السلطات العسكرية الأوكرانية عن مقتل 14 عنصراً من قوات الدفاع الذاتي.

هذا وأفادت رئاسة أركان «جمهورية دونيتسك الشعبية»، عن مقتل 4 جنود وإصابة 11 آخرين، وعن مقتل 8 مدنيين وإصابة 5 آخرين، وبحسب قوات الدفاع الذاتي، فقد انتكح العسكريون الأوكرانيون الهدنة 25 مرة على الأقل في عدة مناطق من إقليم دونيتسك.

من جهة أخرى، واصلت قوات الدفاع الذاتي أمس محاصرة نحو 200 جندي من القوات الأوكرانية بالقرب من مدينة شاستي في مقاطعة لوغانسك. ونقلت وكالة «نوفوستي» عن قائد الكتيبة الرابعة التابعة لـ «جمهورية لوغانسك الشعبية» تأكيداً أن قوات الدفاع الذاتي في المنطقة تحاصر ما يقارب 200 جندي أوكراني من المرجح أنهم ينتمون لكتيبة «أيدار»، مشيراً إلى أن قواته صدّت قوات أوكرانية معززة بـ4 دبابات وعدة عربات مدرعة حاولت الهجوم ليل الحصار.

وذكرت الصحيفة أن رئيس الاستخبارات الخارجية قدم مراجعة مفصلة إلى اللجنة البرلمانية المكلفة بمراقبة عمل الاستخبارات تضمنت أدلة وصوراً بالأقمار الاصطناعية تدعم ادعاءاته. وتحدث المسؤول نفسه عن حصول من أسماهم بالانفصاليين الأوكرانيين على نظام جوي من نوع

مخازن

تركيا تخسر بإجماع الأمم المتحدة

■ هدى رزق

السنية. كما أنه من الطبيعي أن يؤدّي دعمها المعلن لإسقاط الأسد والتدخل المباشر في الشأن السوري ودعم المعارضة المسلحة ضدّ النظام إلى رفض التصويت لها، وكذلك إلى اعتراض حلفاء سورية عن الأمر.

وأدى اتخاذ الصحف الغربية موقفاً ناقداً لسياسة الحكومة التركية، إثر دعمها للحركات المتطرفة ولهجبة النصر، واتهامها بالوقوف وراء تمدد «داعش»، إلى تبديل نظرة الرأي العام الغربي تجاه تركيا، فأعرضت بعض الدول الغربية عن التصويت لها. لقد تمهّدت تركيا في 2008 بالعمل من أجل السلام في المنطقة والقيام بدور الوسيط في الخلافات والنزاعات، فضلاً عن المساهمة في الحوار بين الأديان.

لكنها اليوم بالكاد تحافظ على حسن الجوار مع إيران وعلى علاقات يشوبها الحذر مع السعودية. ينظر اليوم إلى تركيا على أنها السبب في إشعال صراع سني - شيعي، عدا عن تردّي الديمقراطية وحقوق الإنسان في الداخل، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة حول حرية التجمع وحرية الصحافة واستقلالية القضاء.

نجحت تركيا في رسم سياسة قائمة للديمقراطية، وتراجعت الإصلاحات التي من المفترض تطبيقها للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي، لكن يبدو أنها لم تعد مهتمة بهذا الموضوع ولا تريد لعب دور وازن بين الشرق الأوسط والغرب، بل تحاول الإصرار على لعب ورقة الجغرافية السياسية من أجل دور إقليمي.

لقد انتقد أردوغان مجلس الأمن وأطلق حملة اعتراض على احتكار الدول الخمس لقرارات مجلس الأمن، ما أثار استياء هذه الأخيرة. وعلق وزير الخارجية التركي على الخسارة بالقول «إنّ الدول تحاسب تركيا على سياساتها الخارجية المستقلة». لكنه يعلم تماماً أنّ الفشل الدبلوماسي هذا يعكس فشلاً سياسياً لأردوغان وأوغلو، الذي سينعكس سلباً على الداخل التركي.

لم يكن ينقص تركيا سوى اشتعال الوضع مع الأكراد في الأسابيع الماضية من جراء معركة «كوباني» - عين العرب، وتهديد محادثات السلام مع الزعيم الكردي التركي «أوجلان»، حيث يشدّد أوغلو اليوم على أنه لو تمّ الإسراع بإنجازها لما تعرض الداخل للاهتزاز. تبدو الحكومة التركية وكأنها تقف في وجه رياح تغيير تعصف بالمنطقة بعد تقدم «داعش» لفرض خارطة جديدة، لكن الولايات المتحدة لن تسمح لأي قوة إقليمية بقطع شأرها، بل ستسعى إلى تثبيت سياساتها المرسومة منذ 2003.

الفاتيكان يدعو إلى منع وقوع

عمليات إبادة جماعية في الشرق الأوسط



البابا فرنسيس يجدد مطالبته لمواجهة الإرهاب

من جانبه، قال الكاردينال بيتر بارولين، أمين سر دولة الفاتيكان، إن منع حدوث عمليات جديدة محتملة من القتل الجماعي في المنطقة يتم عبر إشراك دولها في البحث عن حلول متفق عليها والاتفات التي تؤيد الأنشطة الإرهابية لتنظيم «داعش» سياسياً أو تجارياً أو عسكرياً. أمر مشروع لكن ينبغي أن يتم ذلك في ظل احترام القانون الدولي، مضيفاً أن الحل لا يمكن أن يكون عسكرياً فقط، بل يجب التعامل أيضاً مع أسباب عميقة تغذي الإرهابولوجيا الأصولية، على حد تعبيره.

دعا الفاتيكان المجتمع الدولي إلى التحرك لمنع وقوع عمليات إبادة جماعية محتملة في الشرق الأوسط وإلى محاربة المصادر التي تمول الأنشطة الإرهابية لتنظيم «داعش».

وفي كلمته أمام 79 كardinالاً من كل أرجاء العالم و7 بطاركة كاثوليك من كنائس الشرق الأوسط، تجمعوا في الفاتيكان أمس، جدد البابا فرنسيس دعوته إلى دول العالم والهيبة الثقافية»، مركزاً على خطته لتحويل إندونيسيا، التي تتكون من نحو 13500 جزيرة، إلى قوة بحرية.

الرئيس الإندونيسي الجديد يتسلم مهامه رسمياً

تسلّم الرئيس الإندونيسي المنتخب جوكو ويدودو أمس مهام الرئاسة بشكل رسمي بعد فوزه بفارق بسيط على الجنرال السابق رابو سوبانتو في الانتخابات الرئاسية التي جرت في شهر تموز الماضي.

وقال ويدودو في خطاب القسم أمام البرلمان: «هذا هو الوقت المناسب لنوحد قلوبنا وابدعنا. هذا هو الوقت... لبلوغ إندونيسيا تتمتع بالسيادة السياسية والاستقلال الاقتصادي والهوية الثقافية»، مركزاً على خطته لتحويل إندونيسيا، التي تتكون من نحو 13500 جزيرة، إلى قوة بحرية.

كما تعهد الرئيس الذي خلف سوسيلو بانبانغ يودونوبوتوسينج موانى البلاد لدعم النمو الاقتصادي، بينما يقف إيجاب التمويل اللازم لمثل هذا المشروع عائقاً حياًل ذلك. واحتشد الآلاف في شوارع جاكارتا وهم يلوحون بالأعلام واللافتات احتفالاً بصعود رجل الأعمال القادم من إحدى البلدات الصغيرة في إندونيسيا إلى رأس الدولة التي تضم أكبر عدد من المسلمين في العالم. وحضر وزير الخارجية الأميركي جون كيري مراسم تأدية اليمين الدستورية، بالإضافة إلى عدد من الزعماء الآسيويين، بينهم رؤساء وزراء ماليزيا وسنغافورة وأستراليا وسلطان بروناي.

اتفاقية لإنشاء محطتين ذريتين في إيران بمشاركة روسيا وأشتون مستمرة بعملها

إمكانية التوصل إلى اتفاق نووي شامل في الموعد المقرر



عراقي يطالب الطرف الآخر بحسن النية

وفي تصريح أدلى به إلى الصحافيين أمس، أوضح عراقي أن الخلافات في المفاوضات النووية ما زالت قائمة في جميع المواضيع، وقال: «لو أبدى الطرف الآخر في المفاوضات حسن النية اللازمة وأولى المزيد من الاهتمام بمقترحات الجمهورية الإسلامية في إيران، لتكنا من التوصل إلى نتيجة قبل 24 تشرين الثاني المقبل». وأضاف «أن الخلافات ما زالت قائمة ولم يتم التوصل إلى أي اتفاق بعد»، مؤكداً أنه «تم طرح رؤى وخيارات عديدة بشأن نقاط الخلاف، وستعتمد الأسلوب نفسه في الجولة المقبلة من المفاوضات». وحول الاقتراح المطروح لحل القضية النووية الإيرانية والقائم على نقل اليورانيوم المخصب من إيران، قال: «إن ما تناقشه الصحف اليوم لا أساس له من الصحة، بينما، إذ لم يتم الاتفاق على أي من المواضيع بعد».

وأشار إلى إنتاج نماذج جديدة من أجهزة الطرد المركزي التي تعمل بسرعة فائقة باعتبارها أحدث إنجازات إيران النووية، وقال: «لا شك في أن جميع منجزات إيران تشكل سندا قويا للفريق النووي الإيراني في المفاوضات». وأضاف «أن الخلافات ما زالت قائمة ولم يتم التوصل إلى أي اتفاق بعد»، مؤكداً أنه «تم طرح رؤى وخيارات عديدة بشأن نقاط الخلاف، وستعتمد الأسلوب نفسه في الجولة المقبلة من المفاوضات».

وفي تصريح أدلى به إلى الصحافيين أمس، أوضح عراقي أن الخلافات في المفاوضات النووية ما زالت قائمة في جميع المواضيع، وقال: «لو أبدى الطرف الآخر في المفاوضات حسن النية اللازمة وأولى المزيد من الاهتمام بمقترحات الجمهورية الإسلامية في إيران، لتكنا من التوصل إلى نتيجة قبل 24 تشرين الثاني المقبل». وأضاف «أن الخلافات ما زالت قائمة ولم يتم التوصل إلى أي اتفاق بعد»، مؤكداً أنه «تم طرح رؤى وخيارات عديدة بشأن نقاط الخلاف، وستعتمد الأسلوب نفسه في الجولة المقبلة من المفاوضات».

وقال أمانو في كلمته أمام مؤتمر حول الضمانات النووية في فيينا إن الوكالة الدولية التابعة للأمم المتحدة ليست في وضع يسمح لها «بتقديم تأكيدات ذات مصداقية عن عدم وجود مواد نووية وأنشطة لم يعلن عنها في إيران».

البرلمان الأسترالي يتخلى عن مشروع عزل المنقبات

التجول بحرية في الأجزاء المخصصة للجمهور في البرلمان مع الاحتفاظ بغطاء الوجه». ولا يشمل المشروع، الذي برره المسؤولان بدواع أمنية، المحجبات المشكوفات الوجه. ولقي المشروع تنديداً عارماً من طرف جمعيات حقوق الإنسان ومكافحة التمييز العنصري.

على إلزام النساء اللواتي يرتدين النقاب أو البرقع أو أي خمار يغطي الوجه بالجلوس في غرف ذات جدران زجاجية مخصصة عادة للتلاميذ الصاخبين خلال زيارة البرلمان. وأعلن البرلمان أنه سيحتّم على الزوار إزالة كل لباس يغطي الوجه «بشكل مؤقت» ليتعرف إلى هوياتهم، ومن ثم «سبحح لهم

مناورات عسكرية لحلف الأطلسي ودول أخرى في تركيا

أعلن الجيش التركي أن دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» ودولا أخرى ستجري مناورات عسكرية على الأراضي التركية خلال الأيام الأربعة المقبلة. وأشارت هيئة الأركان التركية، في بيان لها، إلى أن أتريبيجان ومقدونيا والبوسنة والهرسك وصربيا وكازخستان والجبل الأسود ومولدوفا والأردن وأوكرانيا وموريتانيا والجزائر وباكستان ستشارك في المناورات،

فضلاً عن الدولة المضيفة تركيا، موضحة أن «المناورات تهدف إلى تطوير القدرة العسكرية ومهارات العمل المشترك بين دول الحلف». وأفاد البيان بأن تركيا ستشارك بـ84 شخصاً، وأن الدول الأخرى ستشارك بـ48 شخصاً، فضلاً عن مشاركة 11 موظفاً تابعين للحلف، في المناورات التي ستجري في المدرسة الحربية في مدينة أسطنبول.